باب السين

سارة الحلبيَّة

(... ـ نحو ٧٠٠هـ/ ... ـ نحو ١٣٠٠م)

سارة بنت أحمد، الحلبية: أديبة شاعرة، دخلت الأندلس، ومدحت أمراءها وقدمت على سبته ومدحت رؤساءها، وكاتبت كتَّابها والشعراء. لها نظم جيّد.

الأعلام: ٣/ ٦٩

سارة

(.../...)

سارة: امرأة من مُزينة، كانت تؤذي رسول الله ﷺ بمكة، وفي المدينة! إذ إنها المرأة التي أرسل معها حاطب بن أبي بلتعة كتاباً يخبرهم بأن الرسول ﷺ أزمع المسير إلى مكة بعد أن جعل لها جُعْلاً.

فجعلته (الكتاب) في رأسها ثم فتلتْ عليها قرونها (شَعْرها) ثم خرجت به. وأُخبر الرسول ﷺ بما صنع حاطب، فأرسل عليَّ والزبير في أثرها، فأدركاها، وأنزلاها، والتمسا في رحلها فلم يجدا شيئاً، فقال لها عليّ: إني أحلف ما كذب رسول الله ولا كذبنا، ولتخرجنّ إليَّ هذا الكتاب، أو لنكشفنّك. فلما رأت الجدّ منه، قالت: أعرضْ عني. فأعرض عنها، فحّلت قرونها، وأخرجت الكتاب ودفعته إليه. فجاء به إلى رسول الله ﷺ. ثم استؤمن لها، فأمَّنها الرسول ﷺ.

الإصابة: ٨/ ١٠٣

تاريخ الطبري: ٣/ ٤٨

سالمة الرقيشية

(١٢٥٦ ـ ١٤١٢هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٩٩١م)

سالمة الرقيشية: معمَّرة عُمانية، عاشت ١٥٦ سنة بولاية «سمائل» بالمنطقة الداخلية من سلطنة عُمان. ويقال إنها عميدة المعمَّرين في العالم لعصرها.

وكان أكبر أبنائها ـ عند وفاتها ـ قد بلغ من العمر ١٠٥ سنوات، وذكر أن لوالدته ٤٥٠ ابناً وحفيداً. ماتت ولم تتأثر قدراتها العقلية بأي سوء.

تكملة أعلام النساء: ٤٣

سامية حمَام

(... ـ ١٤١٤هـ/ ... ـ ١٩٩٣م)

سامية حمام: صحفية مصرية، صاحبة أقدم وأشهر باب حواء لأكثر من ٣٠ سنة في مجلات وصحف مصر. كان عملها سكرتيرة لـ كامل الشناوي انطلاقة مشوارها.

اختصت بالكتابة عن المرأة والأطفال. وقد كتبت في مجلة «العمل»، وفي «صوت الشرقية». لها تحقيقات صحفية.

تكملة أعلام النساء: ٤٤

سَجَاحِ

(... ـ ٥٥هـ/ ... ـ ٦٧٥م)

سَجَاحِ (بكسر الحاء) بنت الحارث بن سويد، التميميَّة: شاعرة، أديبة، عارفة بالأخبار، ومتنبئة مشهورة، لها شأن في قومها. نَبَغَتْ في أيام أبي بكر في حروب الردّة. ادَّعت النبوة بعد وفاة النبي ﷺ وتبعها قوم من عشيرتها.

تزوَّجتْ من مُسَيْلمة (الكذَّاب)، وبعد أنْ قُتل مُسَيْلمة عادت إلى الإسلام فأسلمت، وعاشت إلى خلافة معاوية.

الأعلام: ٣/ ٧٨

الإصابة: ٧/ ٧٢٣

سعاد علي مظلوم

(...ـ ١٤٠٥هـ/ ...ـ ١٩٨٤م)

سعاد علي مظلوم: أول مهندسة في تاريخ العراق الحديث، وهي زوج هشام المدفعي وكيل أمانة بغداد.

تكملة أعلام النساء: ٤٥

سُعْدَى الجُهَنيَّة

(.../...)

سُعْدى بنت الشمردل، الجهنية: شاعرة من «جُهَينة»، من العصر الجاهلي. اشتهرت بقصيدة في رثاء أخٍ لها قتله «بنو بهز»، ومطلع القصيدة:

أمِـن الـحـوادث والـمـنـون أُروَّعُ وأبـيـتُ لـيـلـي كـلـه لا أهـجـعُ

الأعلام: ٣/ ٨٩

الأصمعيات: ١٠٤

سُعدى العبشميَّة

(.../...)

سعدى بنت كريز ابن عبد شمس: صحابية جليلة، خالة عثمان بن عفان ﷺ. وهي شاعرة جيدة، ومن شعرها في إسلام «عثمان» ﷺ قولها:

هـدى الله عـثـمـان الـصـفـي بـقـولـه فـأرشـده والله يـهـدي إلـى الـحـقّ

فـبـايـع بـالـرأي الـسـديـد مـحـمـداً وكـان ابـن أروى لا يـصـدّ عـن الـحـق

الإصابة: ٨/ ١٠٦

الأعلام: ٣/ ٩٠

سَفَّانة بنت حاتم

(.../...)

سفَّانة بنت حاتم الطائية: من ربّات الفصاحة والبلاغة، والحُسْن والجمال، والجود والكرم. كان أبوها يعطيها الإبل، فتهبها، وتعطيها الناس. فقال لها أبوها: يا بنية إنّ

الكريمين إذا اجتمعا في المال أتلفاه، فإما أنْ أُعطي وتمسكي وإما أنْ أمسك وتعطي فإنه لا يبقى على هذا شيء.

فقالت: والله لا أمسك أبداً. وقال أبوها: وأنا والله لا أمسك أبداً. قالت: فلا نتجاور: فقاسمها ماله وتباينا.

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: لما أتينا بسبايا طيء كانت في النساء جارية صماء، حوراء العينين، لمياء، معتدلة القامة... فلما رأيتها أُعجبت بها، فقلت: لأطلبنها إلى رسول الله ﷺ ليجعلها من فيئي.

فلما تكلَّمتْ أُنسيتُ جمالها لِما سمعْتُ من فصاحتها.

قالت: يا محمد هلكَ الوالد، وغاب الوافد، فإنْ رأيتَ أنْ تخلي عني فلا تُشمتْ بي أحياء العرب. فإني بنت سيّد قومي، كان أبي يفك العاني، ويحمي الذمار، ويقري الضيف، ويُشبع الجائع ويفرج عن المكروب، ويطعم الطعام ويفشي السلام، ولم يردّ طالب حاجة قط. (أنا بنت حاتم طيء) فقال لها الرسول ﷺ: «يا جارية هذه صفة المؤمن، لو كان أبوك إسلامياً لترحّمنا عليه، خلّوا عنها، فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق. والله يحب مكارم الأخلاق»، ثم أسلمتْ وحَسُن إسلامها.

الإصابة: ٨/١٠٨

سكّة

(.../...)

سكة مولاة أُميَّة بن عبد الله: امرأة من ذوات الرأي والظرف والفصاحة. أُعجب بجمالها «ثمامة العَوْفي»، فأرسل ابن أخيه ليخطبها له. فسألته عن حرفته، فعاد إلى عمه، فأخبره الخبر، فقال «ثمامة» شعراً:

وسائلة ما حرفتي، قلت: حرفتي مقارعة الأبطال في كل مأزق

فلما قرأت الشعر، قالت لابن أخيه: قل له فديتك! أنت أسدٌ، فاطلبْ لنفسك لبؤة، فإني ظبية أحتاج إلى غزال.

بلاغات النساء: ١٤٢

سَكَن

(.../...)

سكن (جارية طاهر بن الحسين): جارية، شاعرة، جميلة، حسنة الغناء. كانت قوية الطبع في قول الشعر، وكان لها حظوة لدى «طاهر»، ثم انقطع عنها لانشغاله بجارية أخرى، وقد قالت في ذلك:

قد كتمناك ضعف ما قد شكونا من تجافيك والحديث شجون

الإماء الشواعر: ٧٤

سُكينة بنت الحُسَين

(...ـ ١١٧هـ/ ...ـ ٧٣٥م)

سُكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: شاعرة كريمة، نبيلة، كانت من أجمل النساء وأطيبهنّ نفساً، كانت سيدة نساء عصرها، وتجالس الأجلّة من قريش وتجمع إليها الشعراء، فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها. فتسمع لهم، وتجيزهم وتفاضل بينهم.

تزوجها مصعب بن الزبير، فقُتل، فتزوجها عبد الله بن عثمان، فمات عنها، وتزوجها زيد بن عمرو، فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها (تشاؤماً) من موت أزواجها، ففعل!!

لها أخبار كثيرة، كانت إقامتها في المدينة.

الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٩١

الأعلام: ٣/ ١٠٦

سُلاف

(.../...)

سُلاف الأنصارية: والدة البراء بن معرور، روى عنها بعض الصحابة: أن النبي ﷺ كان يأتي «السُّلاف» أم البراء بن معرور في المسجد الذي يقال له: مسجد الحرمة دُبر الفريضة.

الإصابة: ٨/ ١٠٩

سلامة حاضنة إبراهيم

(. . . / . . .)

سلامة: حاضنة إبراهيم ابن النبي محمد بن عبد الله ﷺ، رُوي عنها أنها قالت: يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير، ولا تبشر النساء! قال: «أصويحباتك دسسنك لهذا؟» قالت: أجل، هن أمرنني. قال: «ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها ـ وهو عنها راضٍ ـ أنها لها أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرة أعين. . .» الحديث في فضل الولادة والرضاع.

أسد الغابة: ٦/ ١٤٤

سلمى الصَّائغ

(١٣٠٧ ـ ١٣٥٥هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٩٣٦م)

سلمى بنت جبران الصَّائغ: أديبة عربية، لبنانية، من أهل بيروت مولداً ووفاة. تتقن الفرنسية، والعربية. استكتبها الفرنسيون أيام الاحتلال، فخفّتْ نزعتها العربية فترة من الزمن.

انقطعت إلى الكتابة في شؤون المرأة، وعملت بتحرير مجلة «صوت المرأة».

من أهم آثارها: «صور وذكريات» و«مذكرات شرقيّة».

الأعلام: ٣/ ١١٤

سلمى أمّ رافع

(. . . / . . .)

سلمى أمّ رافع: مولاة الرسول ﷺ، وهي زوج أبي رافع وأم أولاده. وهي قابلة خديجة بنت خويلد في ولادتها، وكذلك قابلة مارية القبطية لما وضعت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ شهدت «خيبر» مع رسول الله ﷺ.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٢٧

الإصابة: ٨/ ١١٢

سُلمى

(.../...)

سُلْمى (بضم السين) بنت أبي سُلمى: من شاعرات العرب في العصر الجاهلي. أخت زهير الشاعر، أورد الأصبهاني ذكرها في الأغاني غير أنه لم يورِدْ لها شعراً.

أعلام النساء: ٢/٢٤٦

سلمى القساطلي

(١٢٨٧ ـ ١٣٣٦هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٩١٧م)

سلمى بنت عبده القساطلي: طبيبة دمشقية، أديبة بارعة، ذات طلعة جميلة حادة الذهن، قوية الذاكرة.

درست في مدرسة «القديس بولس» للمرسلين الإنكليز، ثم في المدرسة الأرثوذكسية، ثم المدرسة الإرلندية. تتقن العربية والإنكليزية والفرنسية. نشرتْ مقالاتها في مصر ودمشق. درّست في دمشق فتخرج على يديها تلميذات كثيرات. وتخصّصت في أمراض النساء وفن التوليد، ونالت شهادتها من القصر العيني بتفوق. ونشرت مقالات طبية كثيرة. وعالجت المرضى سنة في القاهرة، ثم سنتين في دمشق، وعادت إلى القاهرة حيث توفيت هناك.

أعلام النساء: ٢/٢٤٧

سلمى القراطيسي

(.../...)

سلمى بنت القراطيسي: شاعرة من شاعرات بغداد، ذات جمال وكمال وعفة، من شعرها:

عيون مها الصريمِ فداء عيني وأجيادُ الظِّباءِ فداء جيدي
ولا أشكو من الأوصابِ ثِقْلاً وتشكو قامتي ثقل النُّهودِ

نفح الطيب: ٤/١٧٨

سُمَيَّة

(. . . ـ ٧ق.هـ/ . . . ـ ٦١٥م)

سُمَّية بنت خُباط: أم عمار بن ياسر، وهي مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم. وهي ممَّن عُذِّب في الله لترجع عن دينها، فلم تفعل.

مرَّ بها أبو جهل فطعنها بحربته، فماتت، فهي أول شهيدة في الإسلام. وأول من أظهر الإسلام بمكة، وكان الرسول ﷺ يمر بـ عمَّار وأمه وأبيه وهم يُعذّبون في رمضاء مكة، فيقول: «صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة».

ولما قُتل أبو جهل يوم أحد، قال النبي ﷺ لعمار: «قتل الله قاتل أمك».

الإصابة: ٧/ ٧١٢

أسد الغابة: ٦/ ١٥٢

سنية صالح

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥م)

سنية صالح: شاعرة، قاصة، سورية. وُلدت في «مصياف»، وعملت في مؤسسة التبغ بدمشق، وهي زوج الشاعر محمد الماغوط.

نشرت بعض أشعارها في المجلات اللبنانية مثل «شعر» و«الآداب». وفازت بجوائز شعرية وأخرى قصصية، ومن المجلات التي فازت بجوائزها «حواء» و«الحسناء».

من آثارها: ثلاثة دواوين هي: «الزمان الضيق» و«جسر الإعدام» و«قصائد» ولها مجموعة قصصية بعنوان «الغبار».

تكملة أعلام النساء: ٥٠

إتمام الأعلام: ١١٤

الكاتبات السوريات: ١١٨

سنية قراعة

(. . . ـ ١٤١٠هـ/ . . . ـ ١٩٩٠م)

سنية قراعة: أديبة، كاتبة إسلامية، لها قصص مستوحاة من تاريخ العرب

والمسلمين ومن تاريخ الفراعنة واليونان. عملت مديرة لمكتب الصحافة الدولي الذي نشر أغلب مؤلفاتها مثل: «نفرتيتي» و«البحث عن السعادة» و«نساء محمد» و«من وحي السماء» و«الإسكندر الأكبر» و«ذات النطاقين» و«مسلمات خالدات».

إتمام الأعلام: ١١٤

تكملة أعلام النساء: ٥١

سهير القلماوي

(١٣٣٠ ـ ١٤١٨هـ/ ١٩١١ ـ ١٩٩٧م)

سهير القلماوي: رائدة الأدب الشعبي في مصر، قاصّة. ولدت في القاهرة لأبٍ طبيب وأم تركية، ونالت الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة في الأدب العربي. وكانت أول عربية تحصل على هذه الدرجة. ودرّست بجامعة القاهرة وترأست قسم اللغة العربية بها وبمعهد البحوث للدراسات العربية. وانتخبت عضواً في مجلس الشعب وفي جمعيات أدبية كثيرة. ورفضت الوزارة أربع مرات. مُنحت جوائز عدة، منها جائزة المجمع اللغوي المصري، ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى.

من آثارها: لها قرابة ٨٠ قصة منها «أحاديث جدتي» و«أهرام عربية» وقد ترجمت عدة كتب منها «رسائل صينية» و«كتاب العجائب» ومن كتبها: «أدب فرقة الخوارج». لها تأثير واضح في النهضة النسائية بمصر.

الموسوعة القومية: ١٥٤

إتمام الأعلام: ١١٤

سَوْدة بنت زمعة

(... ـ ٥٤هـ/ ... ـ ٦٧٣م)

سودة بنت زمعة، القرشية: أم المؤمنين، من فضليات عصرها، تزوجها السكران بن عمرو وأسلما، وهاجرا إلى الحبشة مرتين، ثم عادا إلى مكة، فتوفي عنها زوجها. فتزوجها رسول الله ﷺ، وكانت أول امرأة بعد خديجة، وكانت قد أسنّتْ عند

رسول الله ﷺ فهمَّ بطلاقها، ثم عدل عن هذا.

عاشت إلى أيام خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الإصابة: ٧/ ٧٢٠

الأعلام: ٣/ ١٤٥

سوزان طه حسين

(١٣١٣ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٩٨٩م)

سوزان طه حسين: زوج عميد الأدب العربي طه حسين، الفرنسية. كانت «زميلته» بجامعة «مونبيليه» بفرنسة، وقد ذكر إعجابه بها وبصوتها العذب في الجزء الثالث من «الأيام» حيث كانت تقرأ عليه كتباً من الأدب الفرنسي واليوناني.

تزوجها وأنجبت له أمينة ومؤنس، وقد تنصَّر ابن طه حسين في فرنسا.

من آثارها: مذكرات بعنوان «معك».

تكملة أعلام النساء: ٥٣

سيدة بنت المنصور

(... ـ ٤١٤هـ/ ... ـ ١٠٢٣م)

سيدة بنت المنصور الصنهاجي: «أم مِلال»، أميرة تونسية حازمة، نشأت في كنف أبيها صاحب إفريقية، وأخيها باديس ولي عهده.

تولَّت الملك بالوصاية بعد وفاة أخيها باديس لأن ابنه المُعز كان عمره ٩ سنوات، فتولَّت تدبير الملك، وحُمدتْ سيرتها، وظلت كذلك إلى أنْ ماتتْ، فرثاها شعراء البلاط، أكثر من ١٠٠ شاعر. ودُفنت في مقبرة أمراء صنهاجة.

تراجم أعلام النساء: ٢٢٨

سيرين

(.../...)

سيرين: أخت مارية القبطية، أهداها المقوقس (صاحب مصر) إلى رسول الله ﷺ، فاتخذ رسول الله ﷺ مارية لنفسه، ووهب سيرين لحسان بن ثابت. فولدتْ له

عبد الرحمٰن الذي روى عنها أنها قالت:

رأى رسول الله ﷺ فُرْجة في قبر ابنه إبراهيم، فأمر بها، فسُدَّتْ، وقال: «إنها لا تضرّ ولا تنفع، ولكن تقر عين الحي، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحبَّ الله منه أن يتقنه».

الاستيعاب: ٤/ ١٦٦٤

الإصابة: ٧/ ٧٧٢